

الدكتور كمال الهلباوي: نحن بحاجة إلى شخصية كالإمام الخميني ليحمي الثورة المصرية



الدكتور كمال الهلباوي: نحن بحاجة إلى شخصية كالإمام الخميني ليحمي الثورة المصرية

2012-06-07

الإمام الخميني(قدس سره) عمل على وأد الثورة المضادة والمساوي التي كانت تبذل لمصادرة الثورة الإسلامية في إيران، وهو الخطر الذي نشعر به اليوم في مصر..

تطرق الدكتور كمال الهلباوي القيادي في جماعة الاخوان المسلمين في مصر إلى التحديات التي تواجهها الثورة المصرية وقال "ليس لدى الثورة المصرية شخص كالإمام الخميني (قدس سره) ليحمي هذه الثورة ويمنع مصادرتها من قبل الآخرين".

وفي اشارته إلى ابرز الخطوات التي قام بها الامام الخميني الراحل في بداية الثورة الإسلامية الإيرانية، تطرق القيادي في جماعة الاخوان المسلمين إلى دعم الإمام الخميني للقضية الفلسطينية وإغلاق

سفارة اسرائيل في طهران وتسليمها للفلسطينيين.

وقال الهلباوي في كلمة القاها خلال الملتقى السادس لـ "الإمام الخميني والسياسة الخارجية" والذي انعقد في هذا العام تحت شعار "الصحوه الاسلاميه وثورة الإمام الخميني"، أشار إلى أن "عكس ما حدث في إيران حدث في الثورة المصرية"، موضحاً أن "الجيش الإيراني أصبح في خدمة الشعب والثورة، بينما تحول الثوار في مصر إلى شحاذين على ابواب المجلس العسكري عندما رفعوا شعار الشعب والجيش يد واحدة ثم سلموا امر الثورة للجيش..".

ولفت الهلباوي إلى "اننا بحاجة إلى شخصية كالإمام الخميني ليحمي الثورة المصرية"؛ موضحاً أن "الإمام الخميني(قدس سره) عمل على وأد الثورة المضادة والمسايعي التي كانت تبذل لمصادرة الثورة الاسلاميه في ايران، وهو الخطر الذي نشعر به اليوم في مصر"؛ مبرهنًا على رايه بالحكم الذي اصدره القضاء ضد الرئيس المخلوع حسني مبارك، وقال "بما أن مبارك حكم عليه بالمؤبد فليس من المستبعد أن يحكموا ببراءته عندما يستأنف الحكم؛ خاصة وأن المحكمة حكمت ببراءة مساعدي حبيب العادلي وزير الداخلية الاسبق".

كما لفت القيادي في جماعة الاخوان المسلمين إلى التدخلات الاجنبية في الثورات الحالية لحرفها عن مسيرتها؛ مشيراً في هذا الجانب إلى الثورة الليبية واليمنية إلى جانب الثورة المصرية ايضاً، معتبراً أن الثورة الإسلامية في إيران قطعت الأيدي الأجنبية، ورفض الإمام الخميني التدخل الأجنبي لمساندة الثورة على الرغم من البطش والقمع الشديد الذي مارسه الشاه ضد الشعب آنذاك.

وتطرق الهلباوي إلى المسايعي التي تبذل حالياً من قبل ابناء الثورة المصرية لإعادة الثورة المصرية إلى طريقها الصحيح؛ لافتاً إلى أن "الجهود تبذل حالياً لعقد اجتماع بين المرشحين الثلاثة محمد مرسي وعبد المنعم ابو الفتوح وحمد بن صباحي من اجل دعم ترشيح مرسي وفوزه بالجولة الثانية للانتخابات الرئاسية وسد الطريق أمام فلول النظام من ركوب الموجة ومصادرة الثورة لصالحهم..".

يذكر انه افتتح صباح اليوم الثلاثاء بمركز الدراسات والبحوث الاستراتيجية التابع لوزارة الخارجية الايرانية، بطهران الملتقى الدولي السادس للإمام الخميني بمشاركة وفود وشخصيات إسلامية وسياسية تمثل العديد من دول العالم؛ وذلك إحياء للذكرى السنوية الـ ٢٣ لرحيل مفجر الثورة الاسلامية في إيران الإمام الخميني رحمه الله.

وفي جلسة الافتتاح الصباحية ألقى كلمة الدكتور علي أكبر صالحى وزير الخارجية الإيرانى الذى أكد فيها أن "تأثير الثورة الإسلامية لم يقتصر على حدود إيران وإنما انتقل إلى سائر البلدان وأن الثورات والصحة الإسلامية التى نشهدها فى الوقت الراهن ما هى إلا نتيجة تأثر هذه الثورة".

وأشار صالحى إلى أن "بعض القوى الدولية تسعى إلى تحويل هذه الثورات إلى حدث عابر وسرعان ما ينتهى؛ خاصة وإنها تتعامل مع هذه الثورات بهذا الأسلوب والسياسة، غير أن الواقع يروي لنا قصة أخرى".

وتابع وزير الخارجية الإيرانى قائلاً "الواقع يؤكد أن هذه الثورات طوفان سينهى حقبة من الظلم والاستبداد والفساد ولن ينتهى هذا الطوفان بهذه السرعة التى يتوقعها الغرب وإنما سيستمر".